

## 94 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 9871 إلى 8081

### || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:00:02](#)

اللهم اكفنا كل شر وكل ذي شر يا ارحم الراحمين. اللهم فاعلنا مع العقيدة الاسلام يا ارحم الراحمين حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت

على مالك عن مخرمة ابن سليمان عن مولى ابن عباس - [00:00:25](#)

ان ابن عباس اخبرهم انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله

صلى الله عليه وسلم واهله في طولها يعني ما اراد ان يضايق فراش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

فنام ابن عباس عند قدمي النبي صلى الله عليه وسلم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده

بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده هكذا يمسح الانسان النوم. هذه سنة يغفل عنها كثير من الناس وهي من سنن الزوائد وليس من

سنن العبادات ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران. وهذا من المواظن التي تحاكي - [00:01:25](#)

سورة ال عمران سورة البقرة فاذا نام الانسان قرأ الايتين من اخر سورة البقرة وفيهما اثبات عقيدة الولاء والبراء وكذلك اذا استيقظ

قرأ العشر ايات فيها اذا اخر اية فيها اثبات الولاء والبراء - [00:01:47](#)

ليعلم الانسان على ان المنهج التطبيقي لكلمة التوحيد هو الولاء والبراء ثم قام الى شن معلق اللي هو الجلد والجلد اذا يستعمل يسمى

شن وكانت تعلق يوضع فيها الماء وتعلق فاذا اراد الانسان منها الماء تناولها. والان قد تيسر على الناس - [00:02:04](#)

امرهم وصارت لديهم هذه ثم الحنفية فتوضاً منها فاحسن وضوءه اي اتى به سابغا ولكن لما يقول فاحسن وضوءه ثمة شيء ان

الانسان لما يتوضاً ينوي النية انه يتوضاً وينوي نية المعمول انه يبتغي بهذا وجه الله كما قال تعالى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم -

[00:02:28](#)

فالانسان في كل عمل يستحضر انه يتعبد الله في عمله هذا ثم قام فصلى وهذا قيام الليل هو دأب الصالحين وهو قرينة الى الله تعالى

ومحبة الى الله وهو محبة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

وقيام الليل مقياس وميزان يزن فيه الانسان نفسه هل انه مقبل الى الله والدار الاخر ام ليس مقبلا الى الله والدار الاخرة وحين ذاك

اذا اقبل الانسان الى الله والدار الاخرة فان في هذه الحال يحب لقاء الله فيحب الله لقاءه - [00:03:15](#)

واما من كان مقصرا فهو سيقصر في محبته للقاء الله تعالى قال ابن عباس فقامت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وهذا هو شأن المؤمن في جميع حياته - [00:03:35](#)

ان يصطبغ بصبغة النبي صلى الله عليه وسلم في سنته فعلا وترجع هديا ظاهرا وامرا باطنا ثم ذهبت فقامت الى جنبي فوضع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذن اليمنى يبسلها - [00:03:52](#)

فاراد ان يذهب عنها النوم واراد ان يتفرق به وان يلاطفه كل التبسم والملاطفة وحسن التعامل باب من ابواب الحسنات عظيم وهدى

للنبي صلى الله عليه وسلم شريف فصلى ركعتين - [00:04:12](#)

اول ما ابتدأ بالصلاة ركعتين خفيفتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر صار المجموع ثلاث عشرة ركعة وهذا من الاحاديث التي تزيد على رواية ام المؤمنين عائشة انهما زاد في رمضان ولا في غيره - [00:04:32](#)

على احدى عشرة وهي قد ذكرت الزيادة وام سلمة قد ذكرت الزيادة وابن عباس قد ذكر الزيادة فمن يلزم الناس في التراويح بثمان ركعات فقط ويبدع من زاد على هذا فقله فيه نظر - [00:04:55](#)

ثم اضطلع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين اللي هي السنة القلبية للصبح ويقرأ في الانسان في الركعة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد وعلى هذا يكون الانسان قد بدأ ليله بركعتين خفيفتين - [00:05:12](#)

وقد بدأ نهاره بركعتين خفيفتين وقد بدأ الانسان ليله بطاعة الله وختمها بطاعة الله ويبدأ الانسان نهاره بطاعة الله ويختمه بطاعة الله واذا جاء الانسان على العمل جعل اوله طاعة واخره طاعة فحري ان يكون ما بين الطاعتين طاعة - [00:05:32](#)

ثم خرج فصلى الصبح. اذا السنة قد صلاها في بيته صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ابن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله ابن وهب عن عياض ابن عبد الله الفهري - [00:05:52](#)

عن مخرمة ابن سليمان بهذا الاسناد وزاد ثم عمد الى شجب من ماء فتسوك وتوضأ وهذا سنة السواك ينبغي على الانسان ان لا يدعها ابدا وفيها المحافظة على الاثمان التي هي ركن من اركان الجمال والصحة - [00:06:08](#)

ونسأل الله ان يعوضنا على ما فاتنا من اسنان واسبغ الوضوء وهذا ينبغي على الانسان ان يتعبد لله تعالى لاسبغ الوضوء هو ان الانسان يريد القرية الى الله تعالى بتوضئه - [00:06:28](#)

وكلما طهر الانسان نفسه بالماء فعليه ان يستذكر لزوم طهارة القلب مما لا يحبه الله ولم يهرق من الماء الا قليلا اي انه ما كان يضيع الماء فعلى الانسان ان يقتصد الماء. فالماء هو الحياة - [00:06:46](#)

هذه اين قرأناها يا شيخ ابو احمد اين قرأناها لا لا في الامل فعند المواضع مكتوب الماء هو الحياة لا تضيعه ولم يحرق من الماء الا قليلا ثم حركني فقلت - [00:07:06](#)

وهكذا ينبغي على الانسان ان يوقظ اهل بيته وسائر الحديث نحو حديث مالك فانظر الى عبارة مسلم لما يقول نحوه مثله سائر الحديث نحو حديث مالك الفاظه متقاربة بمعنى ويعني يأتي بعبارات حتى لا يمل القارب. لان التكرار من معاييب الكلام - [00:07:32](#)

وهذا من جمال هذه اللغة لا لما نحن نتعلم اللغة التركية تجد كلمات هي هي فقط نعم هي لغة سهلة لكن لا تجد فيها الجمال وحدثني هارون ابن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه ابن سعيد عن مخرمة ابن سليمان - [00:08:00](#)

عن قريب المولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال نمت عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة يرحمكم الله - [00:08:21](#)

فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فصلى فقلت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك الليلة ثلاثة عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ - [00:08:37](#)

وكان اذا نام نفث ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم قال عمرو فحدثت به بكبير ابن الاشد. فقال حدثني قريب بذلك وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا ابن ابي هذيث قال اخبرنا الضحاك عن مخرم ابن سليمان - [00:08:53](#)

نعم نعم يقول واحد مثله محمد ابن رافع قال حدثنا ابن ابي فزيف قال اخبرنا الضحاك عن مخرمة ابن سليمان عن ثريب المولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة - [00:09:21](#)

بنت الحارث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن - [00:09:43](#)

وهكذا لو قام الامام وجاء معه احد يقف عن يمينه هذا عند جماهير اهل العلم لم يخالف في هذا فيما اعلم الا سعيد ابن المسيب فجعلت اذا اغفيتها يأخذ بشحمة اذني. هنا يعني هذه لما تشرح الروايات السابقة - [00:10:02](#)

ان حينما كان يفسدها من اجل ان يذهب عنه النوم النعاس ليتنشط قال فصلى احدى عشرة ركعة ثم احتبى الاختباء وان يضم الانسان يديه الى يعني الى بطنه ويلمهما بيديه - [00:10:22](#)

حتى اني لاسمع نفسه راقدًا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين طبعًا في بعض الاحيان كان جالس هكذا وبعضها قد نام في فراشه ممكن توضح انه ثم توضحاً نعم - [00:10:39](#)

لو احنا عندنا نصوص عدنان السلك المتمكن معلوم معلوم وهذا صحيح في هذه الرواية لكن عندنا نصوص اخرى لما قالوا له لقد نمت قال ان عينيتنا امان ولا ينام قلبي - [00:11:03](#)

واذا اثبتنا هذه الخصيصة افضل من انتبه من هالخصائص لا بد ان نبثها عندنا خصائص ودلائل النبوة ومعجزات لسا في شخص اسمه موسى العالمي من اهل الكويت الا كتاب الدر المدفنون في سيرة الرسول - [00:11:18](#)

بقي فيه عشر سنوات ولا الكتاب اخر ولا فقلت له بغيت انت عليك الدلائل النبوة والمعجزات اجمعها وخل اجعل الخطاب يشمل المسلمين وغير المسلمين يعني بطريقة بحيث غير المسلم يعتقد بصحة الرسالة - [00:11:36](#)

فوعدني انه سيعمل وانا متأكد انه سيعمل لانه اصبح مختصًا في هذا وهذا شيء جيد ان الانسان يختص في شيء يعني يقابل به الامة وينفع به الناس الان اكثر ما يسمى بالتنمية البشرية - [00:11:56](#)

حدثنا ابن ابي عمر ومحمد ابن حاتم عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بات عند خالته مبنونة - [00:12:14](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضاً من شن معلق وضوءًا خفيفًا قال وصف وضوءه وجعل يخففه ويقلده باعتبار النبي صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء ولكنه ما ضيع من الماء شيئًا زائدًا - [00:12:31](#)

قال ابن عباس فقامت فصنعت مثلما صنع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قلنا شيئًا للمسلم انه يتابع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله وفي تركه. فيه حين ذاك يعيش السعادة - [00:12:53](#)

وتبقى شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم متجسدة في المؤمنين بافعالهم وهذا اللي يجعل هذا الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم انه خاتم الانبياء والاجتهاد باقي مؤسسة الامة لما الاجتهاد باقي غير مفتوح كأن الوحي ينزل - [00:13:08](#)

لما تستجيب امور نرجع الى الوحيين نجد فيها قلة لجميع الامور التي تعرض علينا ثم جئت فقامت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه. اخلفني خالفني من اركان اليسار الى مكان اليمين - [00:13:27](#)

فصلى ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه بلال فاذهبه بالصلاة فخرج فصلى الصبح ولم يتوضاً قال سفيان وهذا طبعًا هو الوضوء النوم ليس بناء قبل الوضوء لكنه قد يغطي - [00:13:45](#)

ناقص قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة شرح الحديث وهذا من نوادره يعني احيانًا يتكلم لكن لا يتكلم بمثل هذا قال وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة - [00:14:03](#)

لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه حدثنا محمد ابن بشار شوف قد يقول قائل لماذا جعله الله خاتم خاتم للنبوات؟ نقول لما له من خصائص - [00:14:21](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بقيت لاجل ان اتعلم منه كيف يصلي وكيف يقوم الليل وكيف يستيقظ؟ وماذا يفعل - [00:14:41](#)

لان الله قد جعله اسوة لنا نتقدي به قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى القربة يقال لها قربة ويقال لها شن ويقال له جلد ويقال له - [00:15:06](#)

ايهاب. نعم فلها قيل ان يدبر والجلد يقال لهذه كلها ولا يقال له شيء حتى يأتون مستعملًا فهذه الاسماء لمسمى واحد ولكن هذا الاسم يترقى على حسب حاله فاطلق شناقها باعتبار ان هذه القربة يعني تشد ولذلك احنا وفرضنا اتينا جعلنا الشناق - [00:15:23](#)

مستقل يسمى عصام ثم صب في الجنة او القصعة فكبه بيده عليها ثم توضع وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام يصلي فجمت فقامت الى جنبه فقامت عن يساره قال فاخذني فاقمني عن يمينه - [00:15:49](#)

تتكامل صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنسخه ثم خرج الى الصلاة طبعاً المروزي له كتاب اسمه قيام الليل - [00:16:10](#)

جمع جميع هذه المرويات فصلى فجعل يقود في صلواته او في سجوده اللهم اجعل في قلبه نورا اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا - [00:16:29](#)

وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال واجعلني نورا. هذا شرك من الرابع هو حدثني اسحاق ابن منصور قال حدثنا النظر ابن جميل قال اخبرنا شعبة قال حدثنا - [00:16:50](#)

سلامة بن كهيل عن بكير عن تريب عن ابن عباس قال سلمة فلقيت كليبا فقال قال ابن عباس كنت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بشر بمثل حديث - [00:17:09](#)

غندر وقال واجعلني نورا ولم يشك. احنا عندنا قاعدة تقول رواية فيها شك نجعلها على الرواية التي ليس فيها كيف حتى نتخلص من الشرك مثل المحكم والمتشابه نجعل المتشابه على المحكم حتى يصير الجميع محكمة - [00:17:28](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهل ناد بن الثري؟ قال حدثنا ابو الاحوط عن سعيد بن مسروق عن سلمة ابن الكهيل عن ابي رشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس قال - [00:17:48](#)

بت عند خالتي ميمونة واقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير انه قال ثم اتى القرية فحل شناقها فتوضأ وضوءا بين الوضوءين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فاتى القرية فحل شناقها ثم توضأ وضوءا - [00:18:04](#)

هو الوضوء وهنا لما فيه امر حل الشناق معناه ان الانسان اذا كان لديه ما وضعه عليه ان يغطيه قدح ما ربما تستيقظ تغطيه بشيء. ان لم تجد شيء حتى لو تجعل عودا وتقول عليه بسم الله - [00:18:28](#)

فالبركة حاصلة باسم الله تعالى وقال اعظم لي نورا. وربنا جل جلاله العظيم وخزائنه لا تنفث وبيده كل شيء فانت اطلب من الله تعالى ولم يذكر واجعلني نورا وحدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن ابن سلمان الحجري عن عقيد ابن خالد ان سلمة ابن سهيل حدثنا - [00:18:48](#)

ان كريبا حدثه ان ابن عباس بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القصة فسكب منها فتوضأ ولم يكثر من الماء - [00:19:18](#)

ولم يقصر في الوضوء. اي اثر الوضوء سابغا من غير اثاره وانشر الانسان في جميع اعماله وفي جميع اموره الان لو فرضنا تغدينا واحد جعل الخبز كثيرا فنقول له لماذا اتيت بخبز هكذا؟ شكرا - [00:19:36](#)

او اي شيء دائما يجعل الانسان على قدر الحاجة لا يزيد عن الحاجة وساق الحديث فيه قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اذن تسعة عشرة كلمة هذا يعني ابن عباس كان يرقب الامر رقما - [00:19:53](#)

تاما وهو كان يبببب في بيت خالته حتى يرقب قيام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من فوائد تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة حدثنيها شريب فحفظت منها اثنتي عشرة - [00:20:19](#)

ونسيت ما بقيت تسعة عشرة اثر اثني عشر بقي سبعة في التابوت فحجزت منها اثنتي عشرة فنسيت ما بقي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي في قلبي نورا - [00:20:36](#)

وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا واعظم - [00:20:51](#)

وهنا هذا لا يؤثر في تريب صحيح اننا نشتغل في حفظ الراوي ان يحفظ الحديث من وقت التحمل الى وقت الاداء لكن لما ينسى نادرا وببين هذا لا يؤثر فيه - [00:21:10](#)

وحدثني ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرنا شريك ابن ابي نمر عن شريب عن ابن عباس انه قال رقدت في بيت ميمونة ليلة - [00:21:26](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر لانظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستن - [00:21:46](#)

الاستن ان اي استعمال الانسان يعمل على اسنانه. والاستن ليس خاصا للرجال بل هو شامل للرجال والنساء وهنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن اهله فيه مشروعية هذا وانه من حسن العشرة. من حسن العشرة - [00:22:06](#)

حدثنا واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد ابن فضيل عن حصين ابن عبد الرحمن عن حبيب ابن ابي ثابت عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيهم - [00:22:29](#)

عن عبدالله بن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول طبعنا بعض اهل العلم جمعوا احاديث السواك في مصنفات مستقلة نعم السواك مستحب - [00:22:44](#)

في كل حال ويستحب عند الاستيقاظ من النوم وعندنا اخوة البيت عند اللقاء عند الصلاة عند الوضوء عند تغير الفم وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه كان يتسوك فهو صائم - [00:23:07](#)

يقول فتسوك وتوضأ وهو فيقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الابواب شوف هذا لما كنا في القرية قديما عام الف وتسع مئة وخمسة وسبعين نتذكر - [00:23:28](#)

نستيقظ بالليل بالتبول ونحوه ننظر الى السماء منظر مهيب بسبب عدم وجود ادوية فهي اية عظيمة علينا وهذا حقيقة واحنا الارض اللي عليها سبع مليارات نقطة من هذي النقاط التي هي في السماء هذا كل هذا في السماء الاولى - [00:23:42](#)

فما بالك نسمع الثاني والثالثة والرابعة والخامسة والثالثة والسابعة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقرأ هذا في كل ليلة وحث على هذا يدل على عظم هذا الشيء وان الانسان يتدبر ويتفكر في عظمة الخالق - [00:24:00](#)

والى الان اذا رأينا عظيمة من عظماء الدنيا ان السبب لعظمة الله تعالى. حتى لا يبالغ الانسان في انسان مخلوق مثلك الماء مطل وكذلك الرجل يتزوج مثنى وثلاثة واربع يعني حتى لا يذل عند الواحدة - [00:24:16](#)

ولاجل ان يعني لا يبالغ في امر المرأة يعني بعض الاشخاص لما يتقدم لفتاة يبكي لا يصح هذا لا يصح هذا فانت المقابل قد خلق من ماء نزل تأمل بعد ثلاثة ايام وهذا البياض سيتحول الى ثمر - [00:24:36](#)

فجعله غشاء احور ولذلك ربنا له الحكمة لما سمى ادم بادم من الادمى وحواء تأنيث احوى وهو الاسود فاجمل جميل تراه الان سواء كان مبدع او مؤلف او محقق او مشهور - [00:24:58](#)

بعدها لما يبدأ يوضع في الارض يبدأ الماء يذهب يذهب الى خمسة وستين بالمئة يتحول الى قطعة سوداء فجعلها غشاء نحو فعلى المرء ان ينظر الى حقائق الاشياء وان الذي لا يتغير ولا يتبدل ولا يموت هو الله ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا

واطمأنوا بها - [00:25:16](#)

عن اياتنا غافلين فانت الان اخلي في الوجه الحسن والعلم الصبيح ننظر اين كنت؟ كنت في بطن امك وقبلها كنت في ظهر ابيك وقبلها كنت في الشجر ابوك اكل ثم تتحول وهكذا - [00:25:39](#)

اين نهايتك؟ تعيشي ان شاء الله تسعين سنة خمسة وتسعين سنة بطاعة الله باذن الله. ثم توضع بالقبر واول ما يبدأ الدهن الماي الجلد يبقى العظام وهكذا ثم يبعثك الله لان الله ما خلقنا عبثا ولن يتركنا سبب - [00:25:58](#)

فالانسان لا بد ان يتدبر على حقيقة هذه الدنيا وليحذر الانسان ان يتعلق بمخلوق تعلقا ينسيه خالقه فربنا ما جعل يعني للانسان قلبين ابدا فيجعل الانسان محبة الرهيبة الجريمة وهذه المحبة تتعاضل لما الانسان يكثر من تدبر هذه المخلوقات وان الله ما خلق شيئا عبثا

ابدا قد ترى - [00:26:16](#)

كلب وترى قطة وترى حيوان منظره لا يرقص لكن الله ما خلق شيئا عبثا ابدا بل هذه كلها كل ذرة في الكون تدل على الخالق كما قال

العلماء في تفسير قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - [00:26:45](#)

فكلمة ربها الخلق الملك التدبير فكل مخلوق هو اية على خالقه سبحانه وتعالى اذا يقول فتزوج وتوضاً وهو يقول ان في خلق

السموات والارض واختلاف الليل والنهار هذا الاختلاف الليل والنهار - [00:27:05](#)

واخذ الليل من النهار واخذ النهار من الليل قال التعدد اية عظيمة لايات اي دلالات ظاهرة عن الخالق سبحانه وتعالى والقاعدة ان

الخالقية معراج العبودية لاولي الابواب اصحاب العقول وهذا تدرك - [00:27:22](#)

ان لب الانسان هو عقله وينبغي ان يتعرف على ربه بعقله ويعظم الانسان هذه المعرفة بالله تعالى فقرأ هؤلاء الايات حتى ختم السورة

وهذي الحقيقة سورة البقرة سورة الفاتحة هي شرح سورة البقرة سورة ال عمران شرح لسورة الفاتحة - [00:27:40](#)

ولذلك احنا لما نقول اهدنا الصراط المستقيم تجد اول شيء بعدها داع لشيء الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين تطلب الصراط عليك ان

كثيرة على الصراط السلام ورحمة الله في قراءة هذا الكتاب - [00:28:04](#)

فهو صراغ فهو يجعلك على صراط الله سبحانه وتعالى يقول فقرأ هؤلاء الايات حتى ختمت سورة المقام فصلى ركعتين فاطال فيهما

القيام والركوع والسجود سئل احد العلماء عن حفظ القرآن قال قم به بالليل - [00:28:25](#)

تحفظه بالنهار ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاء ويتوضاً ويقرأ هؤلاء الايات اذا يكرر

الانسان التصوف عند كل صلاة هكذا السنة - [00:28:47](#)

ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في

بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا. اللهم اعطنا اعطني نورا - [00:29:08](#)

فربنا جل جلاله الله نور السماوات والارض وربنا هو الذي نور السماوات ونور الارض ونور هذه الامة وجميع مع الارض بالكتاب فمن

اراد هذا النور فعليه ان يعتصم بالكتاب صاحبكم السوري احمد فارس السلوم حقق كتاب فضائل القرآن - [00:29:31](#)

وكتب مقدمة نفيسة شرح فيها هذه الاية الله نور السماوات والارض ليس لا ينكسر نسيبت اسم المؤلف ايوه هذا نسيبت اسمه المؤلف

الكتاب طبع في دار ابن حزم سبحان الله وطبعاً من ثلاث الاف نسخة المخزنة احترق - [00:29:57](#)

فما بقي الا خمسمائة نسخة فتسخ الكتاب في العالم ليست كثيرة. لابن الضريس فضائل القرآن لابن الضريس فكتب مقدمة نفيسة

الحقيقة الاخ احمد فاقد سلوم من المحققين الجيدين جدا له تحقيق معرفة علوم من حيث للحاكم وله غير هذا الكتاب - [00:30:19](#)

ورجل ما شاء الله مبارك نحسبه والله حسيبه وحدثني محمد ابن حاتما قال حدثنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا

عطاء عن ابن عباس قال لست ذات ليلة عند خالتي ميمونة - [00:30:42](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعاً من الليل لان صلاة الليل تطوع فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى القرية فتوضاً فقام

فصلى فقامت لما رأته صنع ذلك - [00:31:04](#)

فتوضأت من القرية ثم قمت الى شقه الايسر اي وقف على يساره وهذا ابن عباس كان صغيراً هنا ذاك لم يعرف الامر هو جاء ليتعلم فلا

عيب عليهم ولا تسريب - [00:31:23](#)

فاخذ بيده من وراء ظهره يعدلني كذلك من ورائي ظهره الى الشد الايمن وهنا تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. فبين له النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة - [00:31:40](#)

قلت افي التطوع كان ذلك؟ قال نعم هو نص على انه في التطوع لكن هنا الراوي سأل وحدثني هارون ابن عبد الله هنا ماذا نستفيد

في التطوع باعتبار ان التطوع يصلى في جماعة - [00:31:58](#)

شريطة الا يتخذ ذلك سنة تليفوناتنا واحنا في مسجده يقال يا جماعة احنا ان شاء الله كل اثنين نجعلها من الساعة احدعش للساعة

اثن عشر قيام الليل في جمعة قل له لا يجوز - [00:32:12](#)

لما يكون هذا الشيء نادر وغير مهدي لا بأس به لكن لما نجعله سنة دائمية بوقت محدد وكذا لا يجوز هذا وحدثني هارون ابن عبد الله

ومحمد ابن رافع قال حدثنا وهب ابن جرير وهب ابن جرير - [00:32:25](#)

قال اخبرني ابي قال سمعت غيث ابن سعد يحدث عن عطاء عن ابن عباس قال بعدهن العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة تبت معه تلك الليلة - [00:32:43](#)

فقام يصلي من الليل فقامت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني على يمينه وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة نحو حديث ابن - [00:32:59](#)

جريح وقيس ابن سعد هنا اختصر الامر المسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة حاء وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال - [00:33:17](#)

حدثني شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة طبعاً هذا قيام ليل مع الوتر ومر الشيخ محمد الحسن البدوي يعني المح الى ان الوتر غير قيام الليل - [00:33:32](#)

وهذا ليس بصحيح هو في انه اراد ان يأتي بهذا حتى يرد على القائلين بمنع الزيادة على ثمان ركعات التراويح نحن نقول بجواز الزيادة على الثمن لكن لا نلوي النصوص على غير ما تحتمل - [00:33:53](#)

والشيخ الحسن ولد الددو يعني صاحب حفظا واثقان وله فتاوى ايضاً شاب كما انه اجاز للناس تمثيل مسلسل عمر ونحوه واخواتها وهذا من الاد العظيم. نسأل الله ان لا يفتننا - [00:34:11](#)

وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله ابن قيس ابن مكرمة اخبره عن زيد ابن خالد الجهني انه قال - [00:34:31](#)

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة. فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما - [00:34:46](#)

ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة درجة اي هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني حجاج بن الشاعر - [00:35:06](#)

قال حدثني محمد ابن جعفر المدائني ابو جعفر قال حدثنا وارقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتبهنا الى - [00:35:26](#)

مشرفة فقال الا تشرعوا يا جابر نعم قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوء الواء مفتوحة باعتبار اسم لما يتوضأ بهم - [00:35:42](#)

قال فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد قال فبين طرفين الانسان يحق له ان يصلي بثوب واحد شريطة ان يستتر عورته فقامت خلفه وهذي حقيقة صلاة يدل على فقرهم ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي قال اول كلكم ثوبان - [00:36:09](#)

فيدل على فقرهم وحاجتهم فاخذ باذنه فجعلني عن يمينه. نعم يعني النزول لاجل قضاء الحاجة حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة جميعاً عنه شيء. قال ابو بكر - [00:36:29](#)

حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين - [00:36:49](#)

اذا بداية بركعتين خفيفتين وبداية النهار في السنة القبلية الصبح ايضاً بركعتين خفيفتين وهذا فيه نوعاً ما فيه مداراة النفس حتى ينشط الانسان الى الطاعة ولا يضعف فيها لان الانسان اخذ نفسه بالقوة ربما ترك في اخر الامر - [00:37:05](#)

ففيه تربية النفس على الامر شيئاً فشيئاً قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة فقال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته - [00:37:25](#)

بركعتين خفيفتين فالانسان يأتي بهما بهذا الامر بهذه الطريق ويؤجر هذه اجرها اعظم من الطويلة لانها متابعة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا خثيبة ابن سعيد عن مالك ابن انس عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن عباس - [00:37:47](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك

الحمد طبعاً نور اي منور السماوات والارض - [00:38:11](#)

انت صيام السماوات والارض فهذه ايام هي التي جعلت يرحمكم الله عمر ابن الخطاب يقرأ في الاية الثانية من سورة ال عمران الحي القيوم فربنا جل جلاله قائم على نفسه وقائم على كل نفس بما كسبت - [00:38:26](#)

وقائم على كل نفس برعايتها وحفظ اعمالها ولذا الحي القيوم بعضهم يرى ان الاسم الاعظم في قوله الحي القيوم فهو الحي وهو القائم افمن هو قائم على كل نفس بما - [00:38:46](#)

وجعلوا لله شركاء قد سموهم فهنا يعني استغراب يعني انت تأجيل كبير جدا كيف عند الانسان يترك الحي القيوم؟ ويتخذ من دونه شركاء ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. فربنا قال هو الرب وكلمة الرب تشمل الخلق الملك فهو - [00:39:04](#)

الخالق وهو المانع وهو المدبر الذي يربهم بالنعم ويغذيهم بس يا اخ ليث لما يحتضن اباه يستشعر تنفس ابي فيتسع من هذا التنفس ان الله يربه بالنفس يربه بالهواء يربه بالماء يربه بالغذاء. اي يغذيه - [00:39:29](#)

وربنا جل جلاله ما في السماء وما في الارض خلقا وملكا وعبيدا وتدبيراً ومن فيهم جميع من في السماوات ومن في الارض انت الحق فربنا جل جلاله هو الحق في اسمائه في صفاته في اقواله في - [00:39:56](#)

افعاله في اوامرهم ووعدهك يلحق ربنا جل جلاله قال يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا فوعده الحق وقولك الحق فقولته هو الحق سبحانه وتعالى ولقاؤك حق لا شك ان الانسان سيلقى ربه - [00:40:12](#)

وسيلقى ربه بعمله. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه والجنة حق الجنة هي دار الاسقياء وهي التي يتنافس عليها المتنافسون وهي دار النعيم المقيم التي من دخلها لا يخرج منها - [00:40:31](#)

والنار حق ربنا قد جعل النار لاولئك الذين صاروا حطبا للشهوات في الدنيا فيأكلون حطبا للنار يوم القيامة وهم الذين شربوا من نهر الحياة شرباً فوق فوق ماء اصطف لهم - [00:40:52](#)

ولنا في قصة الطالوت عبدة كما في الاية الثالثة والرابعين بعد المئين فهذا مثل هالدنيا كمثل هذا النهر كمثل هذا البحر من اخذ منه من الشهوات فوق فوق الحد الذي حده الله له فهذا من حطب نار جهنم - [00:41:10](#)

فربنا جل جلاله قد جعل النار لاولئك الذين يخالفون والساعة حق ربنا جل وعلا قد جعل ساعة تنتهي في هذه الدنيا ربنا قد جعل اجلا لكل انسان لما قال هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجله - [00:41:31](#)

نقف قليلاً ثم نقول هو اجل مسمى عنده المسمى هو يوم القيامة فربنا قد خلق لكل انسان اجلا وجعل ربنا جل جلاله في هذه الدنيا اجل والساعة حق وهذه الساعة لا يعلمها - [00:41:48](#)

الا الله سبحانه وتعالى لاجل ان يعمل العاملون ويتنافس المتنافسون فهي تأتي بغتة اللهم لك اسلمت. الانسان يسلم لله في جميع اموره في جميع اعماله في مرضه في اقامته في تهجيرته يسلم لله تعالى في عبادته - [00:42:05](#)

فالانسان لما مطلوب من عنده يستيقظ يصلي الفجر في المسجد خلاص يستيقظ ويصلي الفجر في المسجد. اللهم لك اسلمت وبك امنت يا ان الانسان يؤمن بالله تعالى الخالق باسماء له الاسماء الحسنی سبحانه وتعالى - [00:42:27](#)

هو الذي خلق هذا الكون وهو الذي يربهم بالنعمة هو الذي يميتهم الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وعليك توكلت التوكل هو صدق اعتماد القلب على الرب واليك انبت ان الانسان في كل شيء يرجع الى الله تعالى في السراء وفي الضراء -

[00:42:44](#)

وبك خاصمت لا تقل لي الاخ ابو احمد خوش رجال محد يبغى له اذا وجدت محد يبغظه يعلم انه رجل سيء لانه يجامل فالانسان لا بد ان يقول الحق وينتصر للحق بالحق ليس بالباطل - [00:43:08](#)

لا نقول لك تعال اجر القلم سب واشتم لكن عليك ان لا تجامل في دين الله ولا تسكت على باطل فالانسان يخاصم في الله تعالى واليك حاكمت لما الانسان يتحاكم يتحاكم لله ولشرع الله تعالى - [00:43:26](#)

يتلموا لما نساء المسلم يقدم هذا يطلب من الله المغفرة فاغفر لي لانه هذي الاشياء اللي هي التي تستجلب المغفرة وليس ان الانسان

مقيم على المعاصي ويطلب من الله ان يغفر له - 00:43:45

فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت طبعنا نبينا صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر ولكنه كان يقول هذا - 00:44:02

يعني تعليما لامته وايضا لاجل ان يكون شكور شاكرا لله سبحانه وتعالى وتحقيقا لتوحيد الله تعالى نسأل الله ان يجعلنا على سنته ان

يحيينا عليها وان يميئتنا عليها وان يبعثنا صالحين - 00:44:19

مصلحين وان يجعلنا ممن يصلح لجواره لجواره سبحانه وتعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد من استطاع منكم ان

يفدق الجهاز فليفعل - 00:44:39